

الجيش السوري يسيطر على قلعة تدمر وتلة السيرياتل... ورقة المصالحات الوطنية تتسع

لافروف وجنتيلوني: التركيز على حل الأزمة سياسياً وتوحيد الجهود لمكافحة الإرهاب



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن موسكو تتوقع إنجاز عملية تحرير مدينة تدمر السورية من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي في أقرب وقت. وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو عقب لقائه وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني: «يتمثل موقفنا المشترك بأن تحقيق الإجراءات الخاصة بالسورية الشاملة للأزمة السورية والتي صدق عليها مجلس الأمن للأمم المتحدة، من غير الممكن أن يعني انخفاض الاهتمام بمكافحة الإرهاب».

وأكد وزير الخارجية الروسي في هذا السياق أن موسكو تتوقع «أن عملية تحرير تدمر، التي يقفها الجيش السوري مدعوماً بالقوات الجوية الفضائية الروسية، ستنتهي بنجاح في أقرب وقت».

وأشار لافروف إلى أن إيطاليا وروسيا متفقتان على ضرورة وضع آلية لمنع انتهاكات الهدنة في سورية، قائلاً في هذا الشأن إن «الجانبيين اتفقا على ضرورة التركيز على وضع آليات لمنع انتهاكات الهدنة التي لا تزال قائمة».

من جانبه، قال باولو جنتيلوني إن استمرار الهدنة في سورية على مدى حوالي شهر «يعد بمثابة معجزة»، مشدداً على تراجع مستوى العنف واستخدام القوة العسكرية في البلاد.

وقال وزير الخارجية الإيطالي إنه يجب الاعتراف بأن مجموعة دعم سورية حققت نتائج مهمة، مشيراً إلى أن الرئاسة المشتركة التي تولتها روسيا والولايات المتحدة كانت فعالة جداً، لا سيما في المرحلة الأخيرة التي تخص مراقبة تطبيق الهدنة ووقف الأعمال القتالية.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح بان «وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت ظهر اليوم سيطرتها الكاملة على قلعة تدمر الأثرية بعد القضاء على أعداد من إرهابيي تنظيم داعش».

(التمتة ص14)

فالتفتينا ماتفبينكو أن الشعب السوري وحده من يقدر مستقبل بلاده. وشددت ماتفبينكو في مقابلة مع وكالة سبوتنيك نشرت أمس على أن «الشعب السوري وحده القادر على تقرير المستقبل لبلاده ومن يقودها وليس نحن.. والانتخابات المقبلة ستشير إلى من سيؤيده الشعب».

وقالت ماتفبينكو: «إن المشاركة الروسية في ضرب التنظيمات الإرهابية في سورية أسهمت بشكل كبير في خلق الظروف الملائمة للحفاظ على وحدتها»، مضافة: «إن مهمة روسيا تم تنفيذها حيث يتم الحفاظ بشكل عام على تطبيق وقف الأعمال القتالية».

وأكدت ماتفبينكو أن النظام التركي يحاول إعاقة تطبيق اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية وقالت: «إن محاولات تبديل لإعاقه تطبيق الاتفاق وتصعيد الوضع في سورية من قبل أطراف بينها تركيا التي تسعى إلى تحقيق أهدافها الجيوسياسية الخاصة في سورية وتواصل استهداف أراض سورية على الرغم من أن ذلك محظور بموجب الاتفاقيات الموجودة وقرارات مجلس الأمن الدولي».

في ميدانيا، في خطوة جديدة تمهد الطريق للسيطرة على قلعة تدمر الأثرية وصولاً إلى إعادة الأمن والاستقرار للمدينة المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي أحكمت وحدات الجيش والقوات المسلحة السيطرة على قلعة تدمر الأثرية وتلة السيرياتل المشرقتين على المدينة بعد القضاء على آخر تجمعات تنظيم «داعش» الإرهابي فيها.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح بان «وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت ظهر اليوم سيطرتها الكاملة على قلعة تدمر الأثرية بعد القضاء على أعداد من إرهابيي تنظيم داعش».

(التمتة ص14)

تطهير خمس قرى جنوب نينوى من المتفجرات بعد تحريرها

العبادي يتسلم قائمة مرشحي الصدر «التكنوقراط»



أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، تسلم قائمة تتضمن أسماء مرشحين «تكنوقراط» موقعة من مكتب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مؤكداً عزم العبادي عرض قائمة بالتعديلات الوزارية على مجلس النواب خلال الأسبوع المقبل.

وأفاد موقع «السومرية نيوز» بأن المكتب قال في بيان: «نؤكد بأنه تم تسلم قائمة المرشحين للتكنوقراط من قبل النائب ضياء الأسدي رئيس كتلة الأحرار موقعة من قبل مكتب السيد مقتدى الصدر»، مبيناً أنه «سيتم التعامل إيجابياً معها ومع الترشيحات الأخرى».

وأعرب عن أمله بان «تقدم الكتل السياسية الأخرى أيضاً مرشحين من التكنوقراط التي تم المطالبة بها سابقاً خلال اليومين المقبلين».

وأضاف البيان: «أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سيقوم بتقديم قائمة بالتعديلات الوزارية إلى مجلس النواب خلال الأسبوع المقبل».

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري تسلم، الأربعاء، قائمة من الصدر تتضمن أسماء مرشحيه لحكومة التكنوقراط، معتبراً أن القائمة ستكون «سندا» للعبادي في اختيار كابINETه الحكومية.

يذكر أن الصدر أعلن الثلاثاء الاتفاق مع «اللجنة المشرفة على اختيار الوزراء التكنوقراط» على تشكيله وزارية جديدة، مؤكداً عرضها على العبادي «قريباً»، فيما بين أن الوزراء لا ينتمون لأي حزب سياسي ومن كل أطراف الشعب العراقي.

من جهته، حذر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر زعماء الأحزاب السياسية من أنهم سواجوهون احتجاجات في الشوارع إذا عرفوا الإصلاحات الحكومية.

وفي خطبة الجمعة التي ألقاها ممثل له أمام عشرات الآلاف خارج بوابات المنطقة الخضراء في بغداد، دعا الصدر رئيس

الوزراء إلى إعلان تشكيلة حكومية جديدة بحلول اليوم السبت، يحل فيها تكنوقراط ليست لهم انتماءات حزبية محل الوزراء الحاليين.

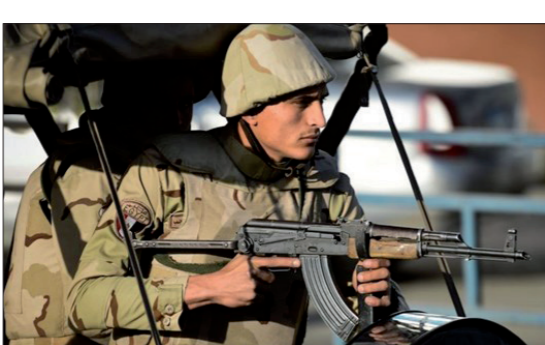
ميدانيا، بدأ الجيش العراقي عمليات في منطقة الجزيرة على حزام حديثة كبيسة شمال غرب الرمادي. وأفاد مصدر بان الجيش العراقي استعاد معمل إسمنت كبيسة.

وتشهد مرتفعات مكحول تعزيزات بالإسناد الصاروخي للشرطة الاتحادية، ولا سيما بعد هجوم نفذه داعش على منطقة المرتفعات بسيارتين مفخختين.

كشفت مصادر إعلامية، أمس، أن القوات المشتركة أنهت

مصر: مقتل 16 إرهابياً

بغارات جوية في سيناء



أعلن مصدر أمني مصري مقتل 16 إرهابياً وإصابة أكثر من 30 آخرين في غارات جوية مكثفة شنتها الطائرات المصرية على مواقع المسلحين في مدينتي رفح والشيخ زويد وجنوب وشرق مدينة العريش.

وأضاف المصدر الأمني أن من المقرر أن يستمر القصف لعدة أيام أخرى. واتفق وزراء وممثلو 27 دولة من أعضاء تجمع الساحل والصحراء «سين صاد»، على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وجاء ذلك في ختام اجتماع في منتجع شرم الشيخ المصري. وبحسب البيان الختامي فإن المجتمعين اتفقوا على تنشيط الآليات القائمة لتعزيز علاقات التعاون العسكري والأمني ولا سيما في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية، وذلك بهدف مكافحة الإرهاب.

كما قرر المجتمعون إنشاء مركز تجمع سين صاد لمكافحة الإرهاب ومقره القاهرة.

يذكر أنه الاجتماع الخامس لوزراء دفاع هذا التجمع منذ تأسيسه في طرابلس بليبيا عام 1998 لدعم فكرة إنشاء منطقة تجارة حرة بين أعضائه.

وكان قد قتل 10 من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» في عملية مداهمة نفذها الجيش المصري شمال سيناء، فيما أكدت وزارة الداخلية تعزيز الإجراءات الأمنية عقب الهجوم الذي أودى بحياة 15 رجلاً من.

مجازر السعودية أوقعت 25 ألف شهيد وجريح في عام

الحوثي: وقوفنا ضد العدوان هو وقوف ضد الظلم



أكد زعيم حركة «أنصار الله» اليمنية عبدالمالك بدر الدين الحوثي أن النظام السعودي لم يراع حق الجوار فكان الجار العددي على جاره بغير حق، منها تحالف العدوان على اليمن باللجوء إلى القتل الجماعي للمدنيين وتدمير البنى التحتية وفرض حصار على البلد تحت غطاء من مجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ودعم إعلامي واسع لتخيلته جرائمه.

وفي كلمة له بمناسبة مرور عام على العدوان السعودي على اليمن نقلتها قناة «المسيرة» الفضائية، أنهم الحوثي

هزائم متتالية توجت بسخرية بوتين

على حكمة كيري



من خلال متابعة دقيقة لتسلسل الأحداث التي تتعلق بالأزمة السورية والموقف الروسي منها نذكر تماماً أن روسيا لا تزال مصرة على التمسك بمواقفها الداعية إلى ضرورة إيجاد حل سياسي يقوم على اتفاق سوري - لسوري دون تدخل خارجي، لمئاته العلاقة الروسية السورية التي تعود لجذور تاريخية تمتد من القرن الثامن عشر حين تم افتتاح أول بعثة قنصلية روسية في الخارج في دمشق؛ وكانت مهمة هذه البعثة خدمة الحاج الحاج الروس الذين كانوا يزورون الأماكن المقدسة في فلسطين عبر مروههم بدمشق، ولخوف القيادة الروسية من سقوط سورية ذات الموقع الجيوستراتيجي بيد الجماعات الإرهابية التي تقايل الجيش السوري، فإن المنطقة بأكملها استدخل في أتون الفوضى التي لن يستطيع أحد إيقافها، لما لدى روسيا من معلومات استخباراتية تؤكد أن المقاتلين ضد النظام هم من ينتمون إلى مجموعات إرهابية قايلت الاتحاد السوفياتي في أفغانستان والتي لا ترغب بقيام نظام ديمقراطي في سورية بقرم ما تسعى إليه من دمار وخراب، والقضاء على النظام الحاكم تنفيذاً لأجندة خارجية انتقاماً من العلاقات المتينة التي تربط الحكومة السورية بحلف المقاومة..

بين تصريحات مهندس الدبلوماسية الروسية الخارجية سيرغي لافروف الذي همدس عودة بلاده كقوة عالمية عظمى، يجتمع القرار الروسي المتعلق بالحرب السورية، حيث مرر منذ البداية عن تحوف روسيا من سياسة الغرب المسهل لمجيء منظرين إلى السلطة، لأن من شأن ذلك أن يقضي على التعددية في سورية، بالإضافة إلى إعلان أن مجلس الأمن لن يكون بإمكانه التصديق على تدخل خارجي أو فرض التغيير على السوريين من الخارج، وكذلك الإعلان على أن السوريين وحدهم من يقررون مسألة رحيل الرئيس الأسد والأمية التي تبحث في رحيله غير قابلة للتطبيق، وقد جادل لافروف واشنطن كثيرا في هذه

(التمتة ص14)

استرداد النفط السعودي بالدم البلجيكي

سعدالله الخليل

لم تكن تفجيرات بروكسل الأولى ولن تكون الأخيرة التي تضرب العمق الأوروبي في العهد داعشي، وكعادتها تركز دوائر القرار الغربي على ما هو سطحي في التعاطي مع القضية تاركة جوهرها، ليس من باب ضعف الإدراك أو قلة الحيلة إنما عن علم ودراية بان جل ما تستطيع فعله بجهد التواضع العام للتعاطف مع مصابيه عبر تكريس سلطة الميديا القوية بحملات دعائية وإعلامية تنتهي مع امتصاص موجات الغضب الشعبي التي عادة ما ترافق الأعمال الإرهابية.

من جملة ما كشفت تفجيرات وبروكسل وقبلها تفجيرات باريس وحالة التخبط التي تشهدها كبرى دول القارة العجوز، هشاشة النظام الأوروبي باشكاله السياسي والأمنية لعجزه عن حماية مواطنيه ومؤسسته من الاستهداف، بالرغم من التقنية العالية والإجراءات الدقيقة المتبعة في قطاعه العامة والخاصة والتي طالما كانت مضرب المثل بالذقة عقب أحداث الحادي عشر من أيلول.

الملك البلجيكي فيليب لم يجد في كلمة متلفزة إلا أن يشارك وزوجته الأرم والحزن مع من فقد قريباً أو جرح في الهجمات التي وصفها بالجيامة والبغيضة داعياً الشعب البلجيكي إلى الإبقاء على ثقته في نفسه مصدر قوة بلجيكا، بحسب كلام الملك. لم يقدم الملك البلجيكي لشعبه ما يفسر تهاوي المنظومة الأمنية رغم التحذيرات المتعددة من وقوع هجمات إرهابية في عاصمته بروكسل، كما أنه لم يجب عن التساؤلات التي طرحها صور الواردة من اقتحام شقة المتهمين والتي يتصدهرها علماً بتنظيم داعش الإرهابي والملكة الحكومية، في صورة تكشف تقاضي الدول الأوروبية عن الدور السعودي الوهابي في ما يجري في قلب القارة العجوز.

على بعد أمتار من مكان التفجير وليس بعيد عن مقر الاتحاد الأوروبي يستحوذ الجامع الكبير على مساحة من حديقة Cinquanteaire إحدى كبريات الحدائق الأثرية، والتي افتتحت في الذكرى الخمسين لاستقلال بلجيكا عام 1880 والذي صمم كجناح شرقي في مجمع للمتاحف منحه عام 1967، حيث قدمه الملك بوجوان هدية إلى الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز مقابل تدفق النفط بأسعار زهيدة بلجيكا طيلة 99 عاماً، وحوله خليفة خالد

(التمتة ص14)

هزائم متتالية توجت بسخرية بوتين

على حكمة كيري



من خلال متابعة دقيقة لتسلسل الأحداث التي تتعلق بالأزمة السورية والموقف الروسي منها نذكر تماماً أن روسيا لا تزال مصرة على التمسك بمواقفها الداعية إلى ضرورة إيجاد حل سياسي يقوم على اتفاق سوري - لسوري دون تدخل خارجي، لمئاته العلاقة الروسية السورية التي تعود لجذور تاريخية تمتد من القرن الثامن عشر حين تم افتتاح أول بعثة قنصلية روسية في الخارج في دمشق؛ وكانت مهمة هذه البعثة خدمة الحاج الحاج الروس الذين كانوا يزورون الأماكن المقدسة في فلسطين عبر مروههم بدمشق، ولخوف القيادة الروسية من سقوط سورية ذات الموقع الجيوستراتيجي بيد الجماعات الإرهابية التي تقايل الجيش السوري، فإن المنطقة بأكملها استدخل في أتون الفوضى التي لن يستطيع أحد إيقافها، لما لدى روسيا من معلومات استخباراتية تؤكد أن المقاتلين ضد النظام هم من ينتمون إلى مجموعات إرهابية قايلت الاتحاد السوفياتي في أفغانستان والتي لا ترغب بقيام نظام ديمقراطي في سورية بقرم ما تسعى إليه من دمار وخراب، والقضاء على النظام الحاكم تنفيذاً لأجندة خارجية انتقاماً من العلاقات المتينة التي تربط الحكومة السورية بحلف المقاومة..

بين تصريحات مهندس الدبلوماسية الروسية الخارجية سيرغي لافروف الذي همدس عودة بلاده كقوة عالمية عظمى، يجتمع القرار الروسي المتعلق بالحرب السورية، حيث مرر منذ البداية عن تحوف روسيا من سياسة الغرب المسهل لمجيء منظرين إلى السلطة، لأن من شأن ذلك أن يقضي على التعددية في سورية، بالإضافة إلى إعلان أن مجلس الأمن لن يكون بإمكانه التصديق على تدخل خارجي أو فرض التغيير على السوريين من الخارج، وكذلك الإعلان على أن السوريين وحدهم من يقررون مسألة رحيل الرئيس الأسد والأمية التي تبحث في رحيله غير قابلة للتطبيق، وقد جادل لافروف واشنطن كثيرا في هذه

(التمتة ص14)